

السيرة النبوية | 5. عرفوا النبي ﷺ قبل أن يعرف نفسه!!

محمد إلهامي

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما - [00:00:00](#)

اللهم اجعل عملنا كله خالصا لوجهك الكريم ولا تجعل لاحد سواك فيه شيئا يا رب العالمين اه كنا انتهينا في المرة الماضية عند اه في مسألة الجاهلية تكلمنا عن الجاهلية في العالم العربي ولماذا - [00:00:14](#)

كان العرب انساب الناس لنزول الرسالة فيهم وذكرنا ان هذه الجاهلية كان فيها بصيص ضعيف ضئيل من النور وهو الذي عبر عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله الا بقايا من اهل الكتاب وبقايا اهل الكتاب هؤلاء - [00:00:33](#)

ظهروا معنا في قصة سيدنا سلمان الفارسي الذي كان ينتقل من اسقف الى قس الى قس وكل واحد فيهم يقول له ما اعلم احدا بقي على وجه الارض على ما نحن عليه - [00:00:53](#)

حتى كان اخرهم الذي بشره فقال ولكن اظل زمان نبي يخرج من ارض العرب من ارض آآ بين حرتين ذات نخل فاذا ادركته فالزمه ووصف له ثلاث علامات من النبي صلى الله عليه وسلم وهي - [00:01:11](#)

لا يأكل الصدقة ويأكل الهدية وبين كتفيه خاتم النبوة وهذه العلامات كانت كافية لكي يصل سيدنا سلمان الى النبي صلى الله عليه وسلم واحب النبي صلى الله عليه وسلم حين حكى له سيدنا سلمان هذا احب ان يحكيه للصحابه - [00:01:30](#)

فالذي روى لنا هذه القصة هو سيدنا عبدالله بن عباس سمعها من سيدنا سلمان الفارسي رضي الله عنه. تمام طيب الان هذه هذا المجلس المجلس الخامس في السيرة النبوية نريد ان نقف فيه على - [00:01:49](#)

مسألة هؤلاء الشخصيات الذين كانوا يعرفون النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يعرف النبي نفسه يعني الله تبارك وتعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم ما كنت تدري ما الكتاب - [00:02:10](#)

ولا الايمان والنبي صلى الله عليه وسلم خاطب قومه فقال لهم قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا ادراكم به فقد لبست فيكم عمرا من قبله تمام وكلنا نتذكر ورقة ابن نوفل - [00:02:29](#)

لما آآ اوحى الى النبي صلى الله عليه وسلم فورقة ابن نوفل بمجرد ما سمع من النبي صلى الله عليه وسلم ما حصل معه في الغار قال له انه الناموس الاكبر الذي كان يأتي موسى ابن عمران - [00:02:52](#)

ويا ليتني اكون فيها جذعا اذ يخرجك قومك انظر الى العلم النبي صلى الله عليه وسلم قال مندهشا اومخرجيهم قال نعم ما جاء احد بمثل ما جئت به الا عودي او اودي - [00:03:10](#)

يعني ورقة بن نوفل كان يعرف سيرة النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يعرفها النبي نفسه صلى الله عليه وسلم مجد ما تلعبش هنا ماشي؟ رح هناك اه فمثل هؤلاء لم يكونوا قليل وانما كانوا كثيرا. الاول - [00:03:27](#)

آآ لانه هذا الموضوع موضوع شائك. موضوع البشارة بالنبي صلى الله عليه وسلم. انا اريد ان آآ نقف فيه على عدة امور واضحة. الامر الاول ان البشارة بالنبي صلى الله عليه وسلم ثابتة في القرآن والسنة - [00:03:55](#)

يعني كون النبي صلى الله عليه وسلم بشر به الانبياء السابقون هذا ثابت في القرآن والسنة ومن ذلك قول الله تبارك وتعالى الذين يتبعون النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل - [00:04:12](#)

يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليه اولا لا

يتوقع ابدا ان يأتي انسان كاذب او مدعي للنبوّة ثم يزعم انه مكتوب - [00:04:31](#)

في كتب قد كانت موجودة قبله ويتحدى بذلك اهل هذه الكتب يعني مجرد ان يخرج انسان لا يعرف عنه الكذب ثم يذكر وهو اصلا لا يقرأ هو امي لا يقرأ - [00:04:52](#)

فيذكر ان نبأه مذكور عندهم فهذا في حد ذاته تحدي لا يقدم عليه انسان عاقل الا ان يكون صادقا تمام؟ هل تتصورون واحد مثلي مثلا يقول انا انا مذكور في الكتب التي كتبت قبل ان اولد - [00:05:11](#)

والتي يقرأها فلان وعلان من الذين كانوا يعني عمرهم الان سبعين او ثمانين. وهم يجدون ذلك عندهم لا يقدم عليها الا صادق وكذلك في قول الله تبارك وتعالى اه الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابنائهم وان فريقا منهم ليكتمون - [00:05:31](#)

حقا وهم يعلمون وانظر ايضا الى لهجة التحدي في هذه الاية ان النبي معروف عندهم كما يعرفون ابنائهم وفي قول الله تبارك وتعالى قل رأيتم ان كان من عند الله وكفرت به - [00:05:56](#)

وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله فامن واستكبرتم الاية هذه سواء كانت الاشارة الى القرآن او الاشارة الى النبي صلى الله عليه وسلم فالمعنى واحد لانه من الذي جاء بالقرآن - [00:06:12](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وآآ يعني ورد ذلك في عدد من الايات طبعا من اشهرها قول النبي الله قول النبي الله عيسى عليه السلام آآ يا بني اسرائيل اني رسول الله اليكم مصدقا لما بين يدي من التوراة ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد - [00:06:29](#)

وايضا انظر الى هذا التحدي في هذه اللهجة مذكور باسمه صلى الله عليه وسلم طيب هذه الامور هي ثابتة عندنا بالقرآن والسنة. يعني القصد الذي اريد ان اذهب اليه انه اذا فتحنا الان الكتب الموجودة بين يدي اليهود والنصارى - [00:06:56](#)

ولم نجد فيها اي اشارة للنبي صلى الله عليه وسلم فما الموقف الصحيح الموقف الصحيح انهم هم الذين حرفوا هذه الكتب سنفرض انه لا نجد اي اشارة للنبي صلى الله عليه وسلم في كتب اليهود والنصارى - [00:07:17](#)

فما الموقف الصحيح انهم حرفوا لماذا؟ لان القرآن باكثر المناهج العلمية صرامة في التدوين والتسجيل والتوثيق نص محفوظ بينما هم لا يستطيعون ان يوصلوا سندا واحدا الى هذه الكتب التي بين ايديهم - [00:07:36](#)

فضلا عن انه ما بين ايديهم اصلا من الكتب في نصوصه اختلاف كثير وفي ترجماته اختلاف اكثر واضح لانه هذا امر مهم هذا امر مهم لانه احد الجدالات الكبيرة السائرة الان في يعني بين اهل مقارنة الاديان - [00:07:56](#)

ان اليهود والنصارى يزعمون انه لا يوجد في كتبهم ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم تمام؟ ويحاولون ان يأولوا كل الاشارات التي جاءت عن النبي صلى الله عليه وسلم او ان يصرفوها الى غيره - [00:08:19](#)

لا احنا نتنزل جدلا ونقول انه لم يوجد اصلا اي اشارات فالقرآن اوثق من هذه الاخبار بل انه احاديث النبي صلى الله عليه وسلم اوثق من هذه الاخبار طيب وطبعا اه ونحن ذكرنا قول الله تبارك وتعالى - [00:08:37](#)

او يعني ومن قوله تبارك وتعالى ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا يستفتحون يعني يهددون بالفتح فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به - [00:08:57](#)

فايضا انظر الى لهجة التحدي ان النبي يقول لهم انه انتم كنتم تبشرون بي وتستفتحون بي فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين طيب الامر الثاني هنا - [00:09:15](#)

ان عمليا وواقعا وجدنا عددا من علماء المسلمين ممن كتبوا في دلائل النبوّة وفي علامات النبوّة وفي براهين النبوّة يذكرون نصوصا من التوراة والانجيل هذه النصوص نحن لا نجدها الان في التوراة والانجيل - [00:09:34](#)

فهنا لدينا احتمالا ان انه علماءنا نحن كذبوا واخترعوا او انه هذه النصوص كانت موجودة وحرفت او وازيلت لانه نحن الان بعد اربعمائة سنة من الجدالات المستمرة بين المسلمين وبين اليهود والنصارى - [00:09:55](#)

فكثيرا وكما سنأتي الان كثيرا ما نجد ان النصوص التي كانت مذكورة في ازمان سابقة لم تعد موجودة الان ان تمام طيب فبالتالي طبعا نحن الان نتكلم في درس السيرة لا نتكلم في درس مقارنة اديان - [00:10:14](#)

من اراد ان يتوسع في هذا فاني يعني آآ اشير الى بعض الكتب منها كتاب محمد صلى الله عليه وسلم كما في الكتب المقدسة وهذا الكتاب الفه قس كلداني كان اسمه داوود - [00:10:37](#)

آآ الكلداني هذا القس اسلم وتسمى باسم عبدالأحد داود وكتب هذا الكتاب آآ الذي يشير فيه الى الاشارات الموجودة الباقية الان حتى في النص الاخير هذا الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:54](#)

وكذلك آآ هناك كتاب لقس مصري ولد في الاسكندرية سنة الف تسعمية وتسعتاشر اسمه خليل ابراهيم فيليبس كان كتابه بعنوان محمد كما في التوراة والانجيل والقرآن والدكتور احمد حجازي السقا - [00:11:11](#)
هذا استاذ جامعة الازهر اه كتب كتابه محمد كما في التوراة. البشارة بنبي الاسلام البشارة بمحمد في التوراة والانجيل وهذا الرجل له قصة طريفة ذكرها في مقدمة كتابه هذا قال ان هو يعني كان ذاهبا الى شيخه وكان قد سجل لرسالة الماجستير - [00:11:28](#)
في الازهر الشريف بعنوان دور مجلة الازهر في الدعوة الاسلامية. وبينما هو في مواصات قابله قس والقس تصور انه هذا نصراني زيه جرى بينهما حوار فسأله الدكتور احمد حجازي طيب الا تعتقد انه نبي الاسلام موجود في الانجيل؟ قال نعم موجود في آيات كثيرة في الانجيل - [00:11:51](#)

قال وتلا علي جزءا منها ثم تفاجأ لما عرف انني مسلم فلما تلوت هذه القصة على الشيخ شيخه الشيخ محمد ابو شهبة شيخ ازهري كبير ومعروف وله كتاب مشهور في السيرة النبوية. الشيخ محمد - [00:12:17](#)
قال انا اتمنى ان يتفرغ طالب ازهري لدراسة هذا الموضوع فالغى رسالته التي كانت بعنوان مجلة الازهر ودورها في الدعوة الاسلامية وجعل رسالته عن البشارة بالنبي صلى الله عليه وسلم وله فيها ذلك وله - [00:12:33](#)
وتأليف كثيرة ومن الكتب ايضا التي صدرت مؤخرا وهذا ربما يكون اكثر الكتب صرامة علمية وهو كتاب البشارة بنبي الاسلام الدكتور سامي عمري وانا الدكتور سامي عامري طبعاً هو يعني لا اقول صديق يعني هو معدود في مشايخه رجل على قدر هائل من العلم - [00:12:50](#)

ولكن انا احبانا اتضايق من شدة صرامته العلمية يعني انا احسبه يبالغ في الرد على الشبهة ويبالغ في اثبات المعلومة لكن كتابه هذا عن البشارة بنبي الاسلام وكذلك احييكم الى الجزء الاول من كتاب وانك لعل خلق عظيم للشيخ صفي الرحمن المباركفوري - [00:13:13](#)

الجزء الصفحات الاخيرة من هذا الجزء الاول الشيخ صفي الرحمن جمع البشارات بنبي الاسلام في كتب الديانات الهندوسية في كتب الديانات الهندوسية تمام طيب ذكرت نحن عندنا في انباء السيرة النبوية كثير من الاخبار التي تثبت ان بعض الناس كانوا يعرفون النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:40](#)
بشخصه سيدنا حسان ابن ثابت سيدنا حسان ابن ثابت عارفين طبعاً مينا سيدنا حسان شاعر النبي يذكر عن نفسه يقول لما كنت غلاما يفعه ادري ما يكون اذ خرج يهودي على اطمة في يثرب على مكان عالي في يثرب وقال يا معشر يهود يا معشر يهود قال فاجتمعوا اليه - [00:14:10](#)

ثم قالوا له ويلك ماذا تريد قال فاطلع الليلة نجم احمد الذي ولد به يبقى اذا لدينا يهودي من اهل المدينة عرف مولد النبي صلى الله عليه وسلم طبعاً قبل ان يعرف النبي نفسه او قبل ان يعرف احد من - [00:14:40](#)
اهل النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك طبعاً هذا مروي بسند حسن الهم او يعني الاكثر تأثيراً من ذلك هو ما رواه سيدنا سلامة ابن سلمة ابن وقش هذا رجل من الانصار - [00:15:00](#)

قال طبعاً هو يحكي انهم كانوا جلوساً في دار في بني عبد الاشهل اللي هم قومه في الانصار قال وبينما القوم جلوس اصطاح علينا رجل يهودي فصار يحدث الناس عن الجنة وعن النار وعن اليوم الاخر وعن البعث - [00:15:16](#)
يقول سيدنا سلامة ابن سلمة يقول والقوم اهل وثن واهل شرك فيتعجبون من هذا الكلام البعث فيقولون او هذا كائن؟ قال اي والله انه لكائن وليود ركزوا معي هنا بقى - [00:15:38](#)

وليود احدكم اذا رأى نار الاخرة ان لو اشعل عليه اعظم تنور في الدنيا واطبق عليه وان ينجوا من تلك النار دلوقتي يصف نار الاخرة فيقول الذي سيرى نار الاخرة سيتمنى انه يرجع الى الدنيا ويوقد له اعظم نار في الدنيا - [00:15:56](#)

بتنور وتطبق عليه يعني يغلق عليه والا يدخل هذه النار قالوا وما علامة ذلك قال رجل يخرج من هذه البلدة واثار بيده جهة مكة واليمن انت اذا كنت في المدينة واشرت الى الجنوب فالاشارة تشمل مكة واليمن - [00:16:23](#)

قالوا ومتى يكون ذلك؟ قال فتفرسا في القوم بدأ يبص فيهم كده ثم وضع نظره علي وقال ان يستكمل هذا الفتى عمره يدركه اذا عندنا زمان وعندنا مكان وزمان الان - [00:16:47](#)

يقول سيدنا سلامة ابن سلمة قال فما هو الا ان تقلب الليل والنهار وبعث فينا رسول الله وهو حي بين اظهرنا. هذا اليهودي حي بين اظهرنا فامنا وكفر به فقلنا له يا فلان اليس هذا الذي كنت تقول - [00:17:07](#)

فقال نعم ولكن ليس به. يعني ليس هذا الذي كنت اقصد وطبعا العناد اه كما يقولون العناد يورث الكفر اخطر صفة يمكن ان يصاب بها الانسان العناد وانتم تعرفون قول الله تعالى وقالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك - [00:17:29](#)

ها فامطر علينا حجارة من السماء او اثنتا بعذاب اليم. شيء لا يصدق عقل الانسان الطبيعي يقول ايه اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك اهدني اليه فاعني عليه فيسرني له فيسر لي - [00:17:52](#)

زي كده لما تسمع قول ابليس قال ربي فانظرني الى يوم يبعثون الطبيعي تتوقع ايه؟ وهو يقول ربي فانظرني الى يوم يبعثون العقل الطبيعي لعلي اتراجع لعلي اهتدي افكر اه طيب ليه - [00:18:11](#)

قال فانك من المنظرين الى يوم قال فبعزتكم لاغوينهم اجمعين الا العناد والا الكبر. الانسان يجب ان يقهر نفسه على التسليم للحق والخضوع له يجب ان يقهر نفسه على ان يعترف بالخطأ - [00:18:30](#)

وهذه الصفة كلما تعودت عليها وانت شاب كلما سهلت عليك وانت اكبر لان الانسان كلما كبر ترسخت فيه الطباع التي الفها طيب كذلك احد الانصار وهذا ايضا مروي بسند حسن كان يقول كان من فضل الله علينا في الاسلام بعد ان بعد - [00:18:50](#)

كان مما دعانا الى الاسلام بعد فضل الله تعالى ان اليهود كانوا اهل كتاب وكان عندهم من العلم ما ليس عندنا وكان بيننا وبين القوم امور. فكنا اذا اصبنا منهم بعض ما يكرهون قالوا لنا - [00:19:11](#)

قد تقارب زمان نبي يبعثه الله تبارك وتعالى فينا نقتلكم به قتل عاد وارم فهذا التهديد مما ترسخ في اذهان الانصار فلما سمعوا بمبعث النبي صلى الله عليه وسلم كان هذا التهديد مما - [00:19:30](#)

اه جعلهم يؤمنون به قال ففينا وفيهم نزل قول الله تعالى ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا - [00:19:51](#)

كفروا به طيب آآ طبعا هناك كثير من الاحداث انا ما اريد ان يسرقني الوقت ولكن بقي ان اسمعكم بعض ما ترسب وما افلت من يد التحريف مما جاء في كتب اليهود والنصارى - [00:20:03](#)

مما جاء في سفر التكوين اصحاب ستاشر هذا النص الذي اتلوه الان. وقال لها يعني المذكور هنا لها هذه هي هاجر. الان الحكاية تحكي حكاية السيدة هاجر لما وضعت فيه عند البيت المحرم - [00:20:24](#)

وقال لها ملاك الرب تكفيرا اكسر نسلك فلا يعد من الكثرة وقال لها ملاك الرب ها انت حبل فتلدين ابنا وتدعين اسمه اسماعيل لان الرب قد سمع لمزلتك - [00:20:45](#)

وانه يكون انسانا وحشيا يده يده على كل واحد ويد كل واحد عليه وامام جميع اخوته يسكن يبدو النص مش مفهوم ما معنى هذا الكلام؟ الاول الجزء المفهوم انها ستلد ولدا اسمه اسماعيل - [00:21:04](#)

وانه هذا الولد يكثر نسله ومن ولده ويعني احدهم يكون النص هنا يكون وحشيا. المفهوم انه يكون قويا يده على كل احد يعني انه يغلب ايه؟ يغلب سائر اخوتي تمام - [00:21:22](#)

هنا في ترجمة اخرى هذه الترجمة نقلها ابن القيم يقول وولدك يكون وحش الناس يعني اسد الناس يده فوق يد الجميع ويد الكل به

هنا العلماء توقفوا عند هذا النص انه متى كانت يد ابناء اسماعيل فوق يد ابناء اسحاق - [00:21:48](#) متى حصل هذا لم يحدث هذا ابدا الا مع سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم لانه ما قبل ذلك كانوا العرب كما ذكرنا ضعفاء ومتفرقين. وكانت القوة والغلبة والسيادة للفرس والروم يعني كان الروم - [00:22:12](#) اللي هم منسوبين الى اسحاق ومنسوبين الى النصرانية اعلى يدا واقوى من العرب فمتى ظهر عليهم العرب لا يعني هذه النبوءة يدك ابنك يكون وحش الناس ويده فوق كل الناس لا تنطبق الا على من - [00:22:29](#) الا على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم طيب هناك في سفر حجي وهذا احد الانبياء احد يعني احد انبياء بني اسرائيل كان في كلامه جاء فيه على يعني على لسان الله تبارك وتعالى - [00:22:50](#) وازلزل كل الامم. ويأتي مشتهى كل كل الامم. فاملاً هذا البيت مجدا. قال رب لي الفضة ولي الذهب يقول رب الجنود مجد هذا البيت الاخير يكون اعظم من مجد الاول. قال رب الجنود وفي هذا المكان اعطي السلام يقول - [00:23:05](#) والجنود طيب ما هذا النص ازلزل كل الامم ويأتي مشتهى كله. كلمة مشتهى كل الامم هنا الذين توقفوا عند هذا النص في اليونانية وفي العبرانية مشتهى كل الامم التقطوا هنا تحريفا في الترجمة العربية - [00:23:29](#) مشتهى كل الامم في النص الاصلي الترجمة الدق له هي المحمود من كل الامم الذي يكثر حمده على لسان كل الامم وهذا هذا اللفظ يعني هو ترجمة للفظ احمد او - [00:23:53](#) محمد لكن هنا الزيادة فيه فيه قوله ايه مجد هذا البيت الاخير يكون اعظم من مجد الاول. وهذه اشارة الى الكعبة لانه هذه الكعبة لم يكن عندها اصلا ابناء اسحاق - [00:24:12](#) يعني بيت الله الكعبة وبيته في بيت المقدس هنا البشارة بان المجد الذي سيصيب البيت الاخير سيكون اعلى من المجد الذي كان عليه البيت الاول وفي قوله وسوف ازلزل كل الامم هذا ايضا لم يحدث في التاريخ ان غلب احد على كل الامم الا - [00:24:33](#) على نبينا صلى الله عليه وسلم طيب هنا بالمناسبة هنا آ آ القس عبدالأحد داود الذي ذكرت لكم قصته يقول انه يأتي مشتهى كل الامم هو في نصه الاصلي يأتي محمد - [00:24:58](#) لكل الامم وفي هذا المكان اعطي الاسلام وفي هذا المكان اعطي الاسلام يعني اعطي الاسلام هذه التي تم ترجمتها املاً هذا البيت مجدا طبعا هذه مباحث في اللغات العبرانية واليونانية - [00:25:21](#) هناك سفر في اه في العهد القديم سفر اشعياء وهذا اشعياء النبي وهذا السفر في اصحاب اثنين واربعين فيه البشارة بنبي يخرج اخر الزمان سفر مهم طويل لا يسعنا ان نتوقف الا مع هذه العبارات التي ساقولها لكم - [00:25:43](#) العبارة تقول لترفع البرية ومدنها صوتها الديار التي سكنها قيثار لتترنم سكان سلع من رؤوس الجبال ليهتفوا ليعطوا الرب مجدا ويخبروا بتسبيحه في الجزائر طيب هنا عدد من النصوص تحتاج ان نتوقف عندها - [00:26:01](#) لترفع البرية ومدنها صوتها الديار التي سكنها قيثار. من قيثار؟ قيثار هذا ابن اسماعيل موجود اصلا في سفر التكوين ان من ابناء اسماعيل ابن اسمه قيثار اذا هذا النبي يخرج من الديار التي سكنها قيثار. وجاء في التوراة انه قيثار سيسكن - [00:26:26](#) ارض العرب او ارض الحجاز لتترنم سكان سلع ما سلع؟ سلع هو جبل المدينة المنورة المعروف بجبل سلع مذكور في هذا النص سلع بالعبرانية هو جبل سلع من رؤوس الجبال ليهتفوا وهذه يفسرها العلماء - [00:26:49](#) التلبية والتهليل الذي يكون على جبل عرفة لانه لا يعرف من الامم في بلاد العرب من يسبح الله فوق رؤوس الجبال فهذه فيها اشارة الى يوم عرفة هناك نص اخر في سفر التثنية اصحاب ثلاثة وثلاثين يقول جاء الرب من سيناء - [00:27:12](#) واشرق لهم من سعير وتلألأ من جبل فازان هذه هذا النص بعض العلماء يجعله مقاربا لقول الله تعالى والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الامين. لماذا؟ لانه جاء الرب من سيناء سيناء معروفة مشهورة - [00:27:37](#) سعير هي الارض التي ولد فيها عيسى عليه السلام فازان هي الارض التي سكنها اسماعيل. فرطت بين هذه المناطق سيناء والشام ومكة كما هو مذكور في التين والتين والزيتون هذا في الشام - [00:27:58](#)

وطور سنين سيناء وهذا البلد الامين فين مكة فهذا ايضا جاء الرب من سيناء اشرق لهم من سكير الشام وتلأأ من جبل فازان فازان
هذه كما جاء في في التوراة عن اسماعيل - [00:28:19](#)

وكان الله مع الغلام فكبر وسكن في البرية وكان ينمو رامي قوس وسكن في برية فازان يبقى نحن لدينا الان عدد من الاشارات التي
تتكلم عن المدينة وجبلها وكذلك طبعا هذا الذي ذكرته كان في التوراة - [00:28:37](#)

نأتي الى النصارى من الاخبار التي جاءت في هذا اه سيدنا يعني تعرفون تسمعون عن الاحناف زيد بن عمرو بن نفيل زيد بن عمرو بن
نفيل اللي هو والد سيدنا سعيد ابن زيد احد العشرة المبشرين بالجنة. سيدنا زيد - [00:29:00](#)

كان يرى ان اهل مكة لا يعرفون الدين الحق فلذلك حتى لما سيدنا سعيد سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن والده فقال يعيش وحده
ويموت وحده ويبعث يوم القيامة وحده - [00:29:18](#)

سيدنا زي يعني هذا زيد بن عمرو بن نفيل قال قال لي كما جاء عند ابن ابي عاصم في الاحاد والمثاني باسناد حسن. قال قال لي حبر
من احبار الشام قد خرج في بلدك نبي او هو خارج - [00:29:31](#)

قد خرج نجمه ترجع فامن به واتبعه وطبعا تعرفون حديث هرقل الذي تكلمنا عنه قبل ذلك هرقل لما جاءته رسالة النبي صلى الله
عليه وسلم فاستدعى احدا من العرب فجاؤا له بابي سفيان - [00:29:47](#)

وسأله الاحد عشر سؤالا تعرفون القصة لا هرقل كان في الشام جاءه جاءته رسالة النبي صلى الله عليه وسلم من محمد رسول الله الى
هرقل عظيم الروم اسلم تسلم اسلم يؤتيك الله اجرک مرتين فان توليت فانما عليك اثم الروم - [00:30:08](#)

هرقل في ذلك الوقت كان يحتفل بالنصر على الفرس وكان موجودا في الشام فارسل جنوده لكي يأتوا اليهم باحد من العرب لكي
يستفسر منهم فجاءوه بابي سفيان فجاء ابو سفيان في رهط - [00:30:36](#)

قال لابي سفيان تقدم وقال لاصحابه تأخروا عنه اني سائله اسئلة فان كذبنى فاشيروا الي يقول ابو سفيان وقد علمت انني لو كذبت
ما اخبر بقومي ولكن الحر لا يكذب - [00:30:56](#)

يعني ستكون مسبة صحيح لن يفضحوه امام القيصر لكن ستكون ايه؟ معرة انه كذب سألته احد عشر سؤالا قال هذا الذي بعث فيكم
ما نسبوه فيكم؟ قال هو فينا ذو نسب - [00:31:17](#)

هل كان من ابائه ملك؟ لا لم يكن من ابائه ملك هل قال بهذا القول احد كان قبله؟ لا لم يقل بهذا القول احد ممن كان قبله اصحابه
يزيدون ام يقلون - [00:31:37](#)

يزيدون. هل يرتد منهم احد سخطة على دينه؟ لا هل قاتلتموه؟ نعم كيف كان قتالكم اياه يغلب مرة ونغلب مرة ونحن منه على عهد
كان ذلك الزمن في صلح الحديبية - [00:31:50](#)

هل يكذب لا هل يغدر؟ لا احد عشر سؤالا دقيقا فماذا قال هرقل بعد ان سمع هذه الاجابات قال قد سألتك ما نسبوه فيكم فقلت فينا
هو هو فينا ذو نسب - [00:32:06](#)

وكذلك الانبياء تبعث في اشراف اقوامها ثم سألتك آآ هل هل اه كان من ابائه ملك؟ فقلت لا. فلو كان من ابائه ملك لقلت رجل يريد ان
يسترجع ملك ابائه - [00:32:23](#)

هل قال بهذا القول احد فيكم؟ فقلت لا. فلو كان كذلك لقلت رجل يريد ان يكرر مقالة غيره اصحابه يزيدون ام اصحابه يزيدون ام
فقلت يزيدون وكذلك الايمان اذا خالطت بشاشته القلوب - [00:32:41](#)

هل قاتلتموه نعم فكيف كان قتالكم اياه؟ قال نصيب منه ويصيب منا؟ قال وكذلك الانبياء يقاتلهم اقوامهم فيصيب منهم ويصيبون
منه وسألتك هل يكذب؟ فقلت لا فقلت ما كان ليدع الكذب على الناس ثم يكذب على الله - [00:33:00](#)

وسألتك هل يغدر؟ فقلت لا وكذلك الانبياء لا تغدر ثم قال فلان كنت صدقتني فيما قلت فانه لنبي الله حقا ولسوف يملك ما تحت
قدمي هاتين طبعا هذه في اذن ابي سفيان كالقنبلة - [00:33:23](#)

ملك الروم القوة العظمى العالمية. يعني الان بيض بيض واحد واحد موجود في قنية مسلا ولا موجود في الفيوم ولا موجود وراح

باعث له رسالة يقول له اسلم تسلم واسلم يؤتيك الله اجرک مرتين - [00:33:46](#)

فيجيب مدير مدير امن الدولة بتاع مصر مسلا ولا ولا بتاع المخابرات بتاع تركيا يقول له والله آآ شكله هيملك البيت الابيض انك البيت الابيض ايه؟ ده احنا لسه آآ يعني لسه ما خلصناش مع بعض - [00:34:05](#)

يعني بالنهاية احنا بس وصلنا لهدنة اهل قريش هؤلاء اخرهم وصلوا الى هدنة ولذلك لما خرج ابو سفيان قال لقد امر امر ابن ابي كبشة احد اجداد النبي صلى الله عليه وسلم يقول لقد امر امره - [00:34:20](#)

يتخوفه ملك بني الاصفر على ملكه لكن الذي الشاهد الذي نركز عليه هنا انه كان عنده هرقل خبر ولذلك في بعض الروايات يقول ولقد كنت اعلم انه خارج ولم اكن احسب انه فيكم - [00:34:37](#)

ولو استطعت ان اخلص اليه لتجشمت الوصول اليه. ولو كنت عنده لغسلت رجله هذا هرقل ولكن مع ذلك لما شعر بانه اتباع النبي سيودي بملكه ان شاء الله نبقي نحكيها في صلح الحديبية اذا يعني شاء الله لنا العمر - [00:34:57](#)

يعني ايه؟ تراجع واثار الدنيا على الآخرة ومات وهو يعرف الحق فحديث هرقل وذكرنا قبل ذلك حديث ورق ابن نوفل و حديث عبدالله بن سلام عبدالله بن سلام حبر اليهود - [00:35:21](#)

القصة المشهورة لما قال له يا رسول الله طبعها هو سيدنا عبدالله السلام يروي قال فما هو ان رأيت حتى عرفت انه هو ما فيها شك قال ثم قلت يا رسول الله ان ان اليهود قوم بهت - [00:35:40](#)

واني لارجو لاني يعني آآ واني لارجو ان تسألهم عني قبل ان يعرفوا باسلامي فارسل اليهم النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تقولون لعبدالله بن سلام؟ قالوا خيرنا وابن خيرنا وحبونا وابن حبرنا وعالمنا وابن عالمنا - [00:35:55](#)

قال ارأيت من اسلم؟ قالوا معاذ الله ان يسلم قال فخرج عليهم عبدالله بن سلام فعادوا عليه بالقول وقالوا جاهلنا وابن جاهلنا وسفيها وابن سفيها وانت طبعنا احنا الان في عصر انت شايف فيه مرونة الاعلاميين الاعلامي النهاردة ايه - [00:36:12](#)

بيقول الكلام وتاني يوم بيغيره فالمرونة دي يعني ما لا تستغربوها لان احنا ايه في عصر المواقف فيه مرونة تمام وهذا طبعنا اه هذا كان من سمات العرب ايضا انه الرجل يموت دون كلامه - [00:36:31](#)

العرب لم يكن فيهم هذا هذا النفاق والتلون تمام؟ بل العرب هم الذين اشتهروا بان الرجل منهم قد يقتله بيت شعر يقوله صح قال قولا فهذا القول حتى لا يعير به - [00:36:52](#)

يقتل دونه. ولذلك كم في الشعراء من قتلوا من ايه من اجل ابياتهم. اشهرهم طبعنا من اه المتنبى خرج عليه قوم قطاع طريق فاراد ان يهرب فذكره صحبه بقوله الخيل والليل والبيداء تعرفني والسيف والرمح والقرطاس والقلم - [00:37:10](#)

فقاتل حتى قتل فالمهم انت يعني شف الفارق بين ابي سفيان وهو ايه وهو يقول ولكن ما احببت ان يؤثر عني الكذب والفارق بين واحد حبرونا وابن حبرنة وطلع قال ايه - [00:37:37](#)

سفيه هنا وابن سفيها وكذلك من انباء النصارى ما جاء مما نعرفه جميعا في قول النجاشي النجاشية لما سمع من سيدنا جعفر وصف الاسلام قال له ايه ان هذا الذي تقول والذي جاء به عيسى ابن مريم ليخرج - [00:37:59](#)

من مشكاة واحدة تمام طيب اذا فتحنا الكتاب المقدس الموجود الان عند النصارى ونظرنا في ما ونظرنا في بعض آآ فمما بقي من هذه البشارات في انجيل يوحنا الاصحاح ستاشر - [00:38:20](#)

حوار لتلاميذ المسيح مع المسيح وهو يخبرهم انه الان سيرحل هنا ركزوا معي يقول واما الان فانا ماض الى الذي ارسلني وليس احد منكم يسألني اين تمضي لكن لاني قلت لكم هذا قد ملأ الحزن قلوبكم. لكني اقول لكم الحق - [00:38:40](#)

انه خير لكم ان انطلق لانه ان لم انطلق لا يأتيكم المعزي ولكن ان ذهبت ارسله اليكم ومتى جاء ذاك اللي هو المعزي يبكت العالم على خطيئته وذكر امور اخرى - [00:39:05](#)

لكن الشاهد هنا اذا لم انطلق لا يأتيكم من المعزي. كلمة المعزي من اكثر الكلمات التي دار عليها نقاش بين العلماء في محاولة معرفة الترجمة الصحيحة لها لانه هذه الكلمة في النص اليوناني - [00:39:27](#)

لفظها اسمه الفارقليط او البارقليط ما معنى هذه الكلمة هذه الكلمة كل الترجمات تترجمها بهذا المعنى بمعنى المعزي او المخلص ومن اشهر ما ذكر فيها طبعاً علماء اللغة اليونانية القديمة يقولون ان هذه الترجمة هذه الكلمة كلمة الفارقليط - [00:39:45](#)

انما تعني احمد طيب من اشهر من ذكر ذلك يعني حتى في عصيان حديث آآ شيخ ازهري اسمه عبدالوهاب النجار. الشيخ الازهري عبدالوهاب النجار يقول ان هو تكلم ذات يوم مع - [00:40:12](#)

المستشرق الايطالي كارلو نيلنو. مستشرق ايطالي مشهور وحجة في اللغة اليونانية وقال له انا اريد ان اسألك عن معنى هذه الكلمة كلمة الفراقليط فقال يقول علماء هذه اللغة بانها صيغة كثرة او صيغة التفضيل من لفظ الحمد - [00:40:30](#)

قال فاذا هي احمد قال فقال لي يعني انت رجل تقرأ كثيراً رفض ان يصرح له بهذا فهذا الفكرة انه هذا النص يخبر بي مضي المسيح وانه سيدنا محمد لا يأتي الا بعد ان - [00:40:54](#)

يمضي المسيح وان هو حين يجيء يبكت العالم وهذا امر مهم لانه الانبياء الذين يقول بنو اسرائيل او يقول النصارى ويقول اليهود انهم جاؤوا بعد المسيح. هؤلاء الانبياء لم يسودوا العالم - [00:41:17](#)

لم يفتحوا العالم لم يغلبوا على العالم فالشخصية الوحيدة التي تنطبق عليها ان هذا الرسول او هذا المعزي او هذا المخلص سيسود العالم لا تنطبق الا على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:41:35](#)

طيب في سفر اشعياء الاصحاح واحد وعشرين هذه العبارة وحي من جهة بلاد العرب وحي من جهة بلاد العرب في الوعر في بلاد العرب تبتتين يا قوافل الددانيين. يعني اسم الناس اللي ساكنين في المناطق العربية. هاتوا ماء لملاقة - [00:41:51](#)

العطشان يا سكان ارض تيماء وافوا الهارب بخبزه فانهم من امام السيوف قد هربوا من امام السيوف المسلول ومن امام القوس المشدودة ومن امام شدة الحرب الاول هذا يشير الى حادثة - [00:42:14](#)

وحي من جهة بلاد العرب تمام وهناك هارب سيمر على سكان تيماء والنص يقول لسكان تيماء وافوا الهارب بخبزه فانهم من امام السيوف قد فروا تيماء مدينة معروفة في بلاد العرب - [00:42:34](#)

الوحي الذي بزغ في بلاد العرب الشخص الذي كان مطارداً من امام السيوف وكان ماراً بالارض التي فيها تيماء. هذه علامات لا تصدق الا على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:42:57](#)

و النصوص في هذا كثيرة ايضاً لا اطيل عليكم فيها ادخل الى النصوص التي كانت عند الهندوس. الكتب الديانات الهندوسية طبعاً هذا الباب باب الديانات الهندوسية الذين تكلموا فيه هم علماء المسلمين الهنود - [00:43:17](#)

انتم تعرفون انه الاسلام عاش في الهند حوالي تمنيت سنة. وما تزال الاقلية الاسلامية في الهند حتى الان هي اوسع الاقليات فعدد من العلماء الهنود يعني قلبوا في الكتب المقدسة وهي كثيرة جداً جداً في الديانات الهندوسية وطبعاً يختلط فيها الحق بالباطل ويختلط فيها الغث - [00:43:35](#)

بالسمين ولكن اوسع جمع رأيت كما ذكرت لكم هو ما كتبه الشيخ صفي الرحمن المباركفوري حوالي مئة وسبعناشر صفحة في جمع هذه النصوص من كتب من الديانات الهندوسية. فيها اشياء عجيبة للغاية - [00:43:57](#)

مثلاً كتاب اسمه الساما فيدا عند الكتاب المقدس عند البراهمة فيه هذه العبارة احمد تلقى الشريعة من ربه وهي مملوءة بالحكمة وقد قبست من النور كما يقبس كما يقبس من الشمس - [00:44:16](#)

احمد تلقى الشريعة من ربه وهي نور كتاب اخر اسمه ندى افيستا عن رسول يوصف بانه رحمة للعالمين ويتصدى له عدو يسمى ابو لهب ويدعو الى اله واحد لم يكن له كفوا احد - [00:44:33](#)

وليس له اول ولا اخر ولا ضريع ولا فريع ولا صاحب ولا اب ولا ام ولا ولد ولا مسكن ولا جسد ولا شكل ولا لون ولا رائحة بالكتب الزرادشتية هذا النص - [00:44:57](#)

ان امة زرادشت حين ينبذون دينهم يتضعضعون وينهض رجل في بلاد العرب يهزم اتباعه فارس ويخضع الفرس المتكبر ويخضع الفرس المتكبرين وبعد عبادة النار في هياكلهم يولون وجوههم نحو كعبة ابراهيم - [00:45:17](#)

التي تطهرت من الاصنام ويكون هذا النبي فصيحاً يتحدث بالمعجزات طيب كتاب اخر اسمه بفوشيا برانم طبعاً وارد جدا انني اخطأ في الالفاظ لاني لا اعرف هذه اللغات يقول في ذلك الحين يبعث اجنبي مع اصحابه باسم محامد - [00:45:41](#)

الملقب باستاذ العالم وذكر هذا الكتاب صفة اصحاب هذا النبي فيقول يختتنون ولا يربون القزح ويربون اللحى وينادون الناس للدعاء بصوت عال اللي هو ايه الاذان ويأكلون اكثر الحيوانات الا الخنزير - [00:46:06](#)

كتاب اخر اسمه اتھروود وهذا من الكتب الاربعة المقدسة في الهندوسية يقول اسمعوا ايها الناس باحترام ان محمداً يحمد ويثنى عليه محمداً هذه في اللغة السنسكريتية لفظها نرى شمس نرى شمس يعني رجل يحمد ويثنى عليه بكثرة - [00:46:35](#)

يكمل النص اسمعوا ايها الناس باحترام ان محمداً يحمد ويثنى عليه ونحن نعصم ذلك المهاجر بين ستين الف عدو وتسعين عدواً. ستين الف عدو وتسعين عدواً الشيخ صفي الرحمن جمع اعداد الذين واجهوا النبي صلى الله عليه وسلم في حروبه. فاذا هم -

[00:47:02](#)

ستين الف عدو وتسعين عدواً يقول يقول الشيخ صفي الرحمن ونحن لا نعرف في التاريخ نبي واجهه مثل هذا العدد على هذا النحو من التحديد لكن المفاجآت قادمة في وصف هذا النبي - [00:47:29](#)

يكون مركبه الابل وازواجه اثنتي عشرة امرأة ويحصل له من علو المنزلة وسرعة المركب انه يمس السماء ثم ينزل هذه اشارة الى البراق نعم اعطي للرسول وهذا اللفظ بهذا اللفظ مامح - [00:47:48](#)

مامح ممكن يكون تصحيف من محمد لكن حتى الشيخ صفي الرحمن يقول انه مامح باللغة السنسكريتية معناها محمد العظيم. يعني التتابع حاصل في اللفظ وحاصل في المعنى يقول النص اعطي للرسول ما مح - [00:48:13](#)

مئة دينار ذهبي وعشر قلائد وثلاثمائة جواد وعشرة الاف بقرة طبعاً هذه رموز المئة دينار الذهبي اشارة الى المهاجرين الى الحبشة. لان هم بلغوا مائة في الهجرة الاولى والثانية وعشر قلائد - [00:48:32](#)

هذه الكلمة في السانسكريتية معناها عصر رؤساء او سادات. اشارة الى العشرة المبشرين بالجنة وثلاثمائة جواد اشارة الى اهل بدر وعشرة الاف بقرة اشارة الى جيش الفتح لان النبي دخل - [00:48:52](#)

طبعاً النبي صلى الله عليه وسلم عبر ايضاً عن اصحابه احياناً برمز البقرة تعرفون انتم في غزوة احد اذا اعطانا الله العمر سنتكلم عن هذا. رأى النبي صلى الله عليه وسلم في رؤياه ان بقراً يذبح بين يديه - [00:49:08](#)

فالولها الصحابة تمام؟ فكلمة البقر يعني عبر عنها النبي صلى الله عليه وسلم آآ يعني انا اريد ان افوت من هذا النص نفسه هو سيد العالم قدوس افضل البشر هدى للناس كافة معروف لدى الامم جميعاً فتغنوا بافضل - [00:49:27](#)

وللثناء عليه من الاشارات العجيبة جداً كتاب عند الهندوس اسمه كيلكي بوران يقول اسمعوا هذا النص لان ترجمته عجيبة جداً الكتاب يبشر برسول اسمه كيلكي اوتار تمام كل يقول ان كلكي اوتار يولد من لرجل اسمه ويشنو ويش - [00:49:54](#)

طيب يقول الشيخ صفي الرحمن كلكي اوتار هذا رسول ينتظره الهندوس. صفاته في كتب الهندوسية تنطبق على نبينا صلى الله عليه وسلم هذا النص يقول ان كلك اوتار يولد من سمتي سمتي ترجمتها امنة - [00:50:24](#)

لرجل اسمه وش وش يعني يا عبد الله فمعرفة النبي حتى باسم باسم ابيه وامه ويقول ان والد كلكي اوتار يموت قبل ولادته وامه تموت في زمن قريب من مولده - [00:50:48](#)

وفي نفس هذا الكتاب ان كيلكي اوتار يذهب الى غار في جبل وهناك يتلقى العلم من برشو رام وهذا الاسم الهندوس هو ملك من الملائكة ويمكن ان يترجم الى الروح القدس - [00:51:08](#)

طبعاً وهناك آآ يعني تفاصيل اخرى هذا بعض ما جاء في كتب الديانات الهندوسية العرب العرب كانت عندهم اخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم لكن من طريق اخر وهو طريق الكهان - [00:51:26](#)

طريق الكهان الكهان هؤلاء هم الذين يتواصلون مع الجن وكانت الجن تتسمع الاخبار من السماء وهذا امر شرحه لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني النبي صلى الله عليه وسلم كما في مسلم عن ابن عباس بينما هو جالس مع الصحابة اذ - [00:51:48](#)

يعني رأوا شهابا سقط شهاب سقط نجم من السماء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه ما كنتم تقولون يعني في الجاهلية لما كنتم تشوفوا هذا المشهد ما كنتم تقولون - [00:52:09](#)

قالوا كنا نقول ولد الليلة رجل عظيم او مات رجل عظيم. قال اما انه لا يسقط هذا لميلادي لمولد احد ولا لوفاة احد ولكن ولكن الله اذا قضى امرا هذا شرح النبي صلى الله عليه وسلم لهذه الظاهرة ظاهرة الشهب - [00:52:22](#)

ولكن الله اذا قضى امرا سبح حملة العرش فسأل اهل السماء التي تليهم فسبحوا ويسبح بتسبيحهم اهل السماوات حتى يصل الى اهل هذه السماء الدنيا سم يستخبر اهل السماوات بعضهم بعضا. ماذا قضى ربكم - [00:52:41](#)

فيخبرونه وكانت الجن تقعد مقاعد للسمع فاذا سمعوا شيئا من خبر السماء طاروا به الى الارض ولكنهم يتكفرون فيه يعني يزيدون وينقصون فيه فيصل هذا الى مين؟ الى الكهان فلما منعت الجن - [00:53:04](#)

لما منعت الجن قبيل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم وذلك في قول الله تعالى وانا لمسنا السماء فوجدناها ملئت حرسا شديدا وشهبا وانا كنا نقعد منها مقاعد للسمع فمن يستمع الان يجد له شهابا رصدا - [00:53:27](#)

فهنا تسرب او يعني توقع او ظن بعض هؤلاء الجن مبعث النبي صلى الله عليه وسلم او قرب ذلك المبعث فمن هذه عدد من المواقف منها موقف لطيف جدا آآ احد الصحابة الذين اسلموا كان كاهنا في الجاهلية اسمه سواد ابن قارب - [00:53:50](#)

سيدنا عبدالله بن عمر يقول عن سيدنا عمر يقول ما قال عمر لشيء قط اظنه كذا الا كان كما ظن دراسة حديدية سيدنا عمر ما بيقولش عن حاجة ازنه الا ايه - [00:54:17](#)

كان كما يقع كان كما اظن قال فمر رجل جميل فقال عمر الا اني اخطأت او كذب ظني او ان هذا كان كاهنهم في الجاهلية فسيدنا عمر ايه تفرس في رجل انه كان في الجاهلية ايه - [00:54:36](#)

كاهنا قال علي به فجأؤوا به فقال له اه يعني فاخبره قال يعني اه يعني انت كنت كاهنهم في الجاهلية. طبعاً في سيدنا سواد يعني يريد ان يتبرأ من هذا - [00:55:00](#)

فقال ما رأيتك اليوم قط استقبلت به منذ اسلمت يعني آآ يعني ده مش استقبال ده مش كلام يعني اه يعني انا مسلم الان واسلمت من فترة وواحد يقول لي ايه؟ لقد كنت كاهن القوم في الجاهلية - [00:55:17](#)

فسيدنا عمر قال سبحان الله ما كنا عليه في الجاهلية لاسوأ مما كنت عليه. يعني كلنا كنا زي بعض ثم قال انت الذي حدثتك جنيتك بمبعث النبي صلى الله عليه وسلم لانه كان خبره مشهور - [00:55:33](#)

قال نعم. قال اخبرني بما حدثتك به قال بينما انا نائب ذات يوم اذ جاءت اعرف في وجهها الفزع فقالت قم يا سواد ابن قارب قد بعث رجل من بني لؤي ابن غالب يقول لا اله الا الله - [00:55:49](#)

هذا قبل ان يصل خبر النبي الى اهل اليمن فسيدنا عمر قال اي والله تذكر هو كمان موقف قال بينما كنا بينما نحن عند الكعبة وبعضهم يذبح شاة له اذ صاح صوت بانفذ صوت سمعناه قط يقول - [00:56:08](#)

يا جليح امر النجيح رجل فصيح يقول لا اله الا الله فكأنه هذا خطاب بصوت عال بين اثنين من من الجن. لكنه كان مسموعا في هذه الفترة. قال ففرق القوم. كل اللي معه حاجة ايه - [00:56:31](#)

رعب وخشي من هذا الموقف لكن سيدنا عمر بما له من الشجاعة قال والله لابقين فبقي حتى سمع الرجل يقول اعد علي ما قلت فقال يا جليح الرجل امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا الله. قال عمر - [00:56:47](#)

فما نسبنا ان قال هذا نبي وهناك اخبار اخرى ايضا مما جاء في حديث الكهان عن قرب مبعث النبي صلى الله عليه وسلم و اختتم لكم بهذا الموقف الذي روته السيدة ام - [00:57:09](#)

آآ السيدة صفية رضي الله عنها. طبعاً انتم عارفين صفية بنت من بنت حبي. حبي بن من غير النقض ده زعيم اليهود فالسيدة صفية رضي الله عنها ذكرت انها كانت احب ابناء ابيها اليه - [00:57:32](#)

وانها ما دخلت عليه في موقف من المواقف الا هش لها وبش يعني لم يشغله عنها شيء قالت حتى كانت ذات ليلة هي رأت رؤيا ان

القمر قد سقط في حجرها - [00:57:50](#)

قالت فقصة هذه الرؤيا على زوجها اليهودي قال فلطمني وقال تتمنين ملك العرب هو اولها ازاى اولها انه صفية زوجته ستتزوج

سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فتذكرت اليوم الذي كان - [00:58:11](#)

دخلت فيه على ابيها وعمها وكانوا قد جاؤوا قالت فدخلت عليهما فلم يلتفت الي احد في ازمة ضخمة ازمة كبيرة قالت وسمعت عمي

يقول لابي اتعرفه وتثبتته قال نعم اعرفه واثبتته - [00:58:36](#)

يقول اهو هو يقول نعم ويلك هو هو قال فما انت فاعل قال عداوته ما بقيت وهنا يا جماعة الخير يعني ترون كيف يبلغ الكبر ويبلغ

العناد ويبلغ الطمس هو عارف ان هذا هو النبي - [00:58:59](#)

وان من يتبعه سيدخل الجنة ومن يكفر به سيدخل النار لكن ايضا عداوته ما بقيت طبعا الحقيقة ابن اخطب هذا ظل معاديا للنبي

صلى الله عليه وسلم حتى قتل في واقعة نكحها ان شاء الله فيما بعد في بني قريظة - [00:59:24](#)

ولكن لما جاء مقتله قال له النبي صلى الله عليه وسلم ما ظنك الان بنفسك فقال حيي ملحمة كتبها الله على بني اسرائيل ومن يغالب

الله يغلب فهو كان عارف انه مغلوب في اخر الامر - [00:59:39](#)

لكن طمس على قلبه نسأل الله تبارك وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

- [00:59:57](#)